[35] الباب الرابع في معرفة أهل الكتاب له في وقت ولادته أنه صلى ا عليه وآله النبي المبعوث خاتم النبيين 1 - محمد بن علي بن بابويه، باسناده عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، رفعه باسناده قال: لما بلغ عبد ا بن عبد المطلب (1) زوجه عبد المطلب (2) آمنة بنت وهب الزهري، فلما تزوج بها حملت برسول ا صلى ا عليه وآله. فروي عنها أنها قالت: لما حملت به لم أشعر بالحمل، ولم يصبني ما يصيب النساء من ثقل الحمل، ورأيت في نومي كان آتيا أتاني فقال لي: قد حملت بخير الانام، فلما كان وقت الولادة خف علي ذلك حتى وضعته، وهو يتقي الارض بيديه وركبتيه، وسمعت قائلا يقول: وضعت خير البشر فعوذيه بالواحد الصمد، من شر كل باغ وحاسد. فولد رسول ا صلى ا عليه وآله عام الفيل لاثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين. فقالت آمنة: لما سقط إلى الارض إتقى الارض بيديه وركبتيه، ورفع يده

---

(1) عبد ا بن عبد المطلب الملقب بالذبيح ولد بمكة المكرمة سنة (81 ق ه) وتوفي بالمدينة سنة (53 ق ه). (2) عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف زعيم قريش في الجاهلية، ولد بالمدينة سنة (127 ق ه) وتوفي بمكة سنة (45 ق ه).